Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكنك تفهم ذلك الميزان الذي أعطي لك ولم تعمل به ، فالميزان الأول الذي قلناه هو أن كل ما كان ثقيلاً على نفسك فهو خير ورحماني ؛ فالنفس لا تقبل بالإنفاق في سبيل الله .

وطبعاً فإننا لا ننكر الاستخارة بالقرآن مع توفّر الشرطين المذكورين .

واقرأ بعد الصلاة في ضمن التعقيبات : « اللهم اهدني من عندك » لا أن تقرأه بقصد الثواب فقط ، كلا : بل يجب أن تطلب ذلك بقصد الإنشاء والمعنى : إلهي أرجو أن لا أقع في وادي الهلاك ، إلهي أنت احفظ قلبي وأن لا أتّبع الخواطر الشريرة التي تطرأ عليه .

التفاؤل بالقرآن خطأ

بعض أشكال الاستخارة والتفاؤل بالقرآن خطأ، وهي النظر لما يأتي ، مثلاً عندما تريد الأمّ تزويج ابنتها فتستخير لترىٰ ما سيحدث بعد ذلك فتذهب إلى بيت السيّد الفلاني ، فيقول غير جيّدة ، ولكن قلبها لا يطمئن بذلك فتذهب إلى مكان آخر ، فيقول إنها جيّدة فتقول عندئذٍ : كيف يمكن هذا فأحدهما يقول جيّدة والآخر يقول غير جيّدة .

ولكن أي رواية قد أمرتك بهذا العمل ؟ يجب أن تفهم أوامر الشرع ماذا تقول .

مؤلفات في الاستخارة

العلامة المجلسي (ره) غواص بحار علوم آل محمد (ص) كتب كتاباً مستقلاً في موضوع الاستخارة باسم مفاتيح الغيب وجمع فيه الروايات الواردة في هذا الموضوع ، وكذلك كتب بعض العلماء رسائل حول هذا الموضوع أيضاً ، ولكن الناس بعيدون عن حقيقة الأمر .